

## صباح الوطن

مدرّبنا الوطني  
كما نريده

على الرغم من كثرة ما سمعت وقرأت عن ضرورة التعاقد مع مدرب أجنبي يتولى تدريب منتخبنا الوطني الأول بالإعباء المحترفين الموجود معظمهم في الخارج... فإني ما زلت أعتقد وأؤكد من خلال خبرة وتجربة شخصية بأن المدرب الوطني حالياً هو الأقدر والأفضل لو يتم توفير كل ظروف وإمكانات الدعم والثقة والخبرة وحدائث الفكر ورغبة التطوير... وأولاً وقبل كل شيء الثبات في القرار وحرية وانضباطية العمل الجدي المطلوب.

إن جرعات وبرامج ووسائل التدريب النظري والعملية أصبحت حالياً في متناول كل من يريد أن يكون صاحب شأن في هذا المجال التدريبي...

وبالعودة فإن العديد من اتحاداتنا الكروية السابقة قد عدت إلى التعاقد مع مدرّبين أجانب لمصلحة منتخبنا الوطني من دول متقدمة كروسيا وكهنگاريا وروسيا وبلغاريا وإيران واندكترا وألمانيا ويوغسلافيا ورومانيا لم يستطيعوا تحقيق ما كنا نتطلع إليه من تطوير مطلوب ومشود لمنتخباتنا الوطنية العديدة.

ومن هنا فإن تطوير الفكر والنهج التدريبي لمدرّبينا الوطنيين يجب أن يكون في مقدمة ما يجب الحرص عليه ومساندته من اتحادنا الكروي في خطط إعداد منتخباتنا الوطنية بفئاتها كافة من أجل بلوغ الأفضل والأكمل... كما لا بد من البدء أولاً وقبل كل شيء من منح مدرّبينا التعويض المادي اللائق الذي يدفعهم إلى احترام الشأن التدريبي من دون الحاجة لأي عمل آخر يأخذ من كل من أورويا وأميركا الجنوبية من إعداد دورات تدريبية محلية عالية المستوى تقام كل شهرين على الأقل يحاضر فيها نظرياً وعملياً أفضل المدرّبين الموهلّين في العالم بالتعاون مع كل من الاتحادين الدوليين الآسيوي لكرة القدم، إضافة إلى ضرورة إرسال مدرّبينا لدول وأندية متقدمة في كل من أوروبا وأميركا الجنوبية لمتابعة فترات إعداد فرقها ومنتخباتها إضافة إلى ضرورة الحرص على حضور مدرّبينا الوطنيين المتقوين العديد من الدورات التدريبية النوعية التي تنظم سنوياً في دول منتطورة كروسيا...!

هاروق بوظو

## ناصر النجار

أساس بناء كرة القدم وتطورها هو المدرب، فكلما كان الأساس صالحاً كان البناء صالحاً، عندما في الدوري ينظرون إلى المدرب كرجل مرحلة، ولا ينظرون إليه كركن أساسي من كرة القدم عليه مهام كثيرة وجسيمة أكثر من حصد النتائج وتحقيق البطولات.

لذلك نرى أن الثقافة الكروية في إدارات انديتنا غائبة في هذا الاتجاه، والمعالجات قاصرة، وكل الإدارات للأسف لم تحفظ في هذا الإطار إلا مقولة واحدة: «تغيير المدرب أهون من تغيير فريق بحاله»!

والتغيير بالمطلق ليس أمراً غير محمود بكل الأحوال، إنما له ظروفه المبررة التي تستوجب التغيير، والأهم من كل ذلك الصبر على المدرب ليقدّم ما عنده، وثانياً وقد يكون الأهم التعاون التام مع المدرب

وتأمين كل متطلبات العملية الفنية، ومنع المدرب الحصانة التي تحميه من الدخلاء وغيرهم الذين لا يريدون للمدرب النجاح لتحقيق منافع شخصية على حساب المنفعة العامة.

والأصل في النجاح الفني ثلاثة أمور، أولها: أن يكون المدرب موجوداً بالنادي قبل اختيار اللاعبين، ثانيها: أن يختار اللاعبين بنفسه أو أن يكون رئيس لجنة اختيار اللاعبين، ثالثها: أن يقوم بتخصيص الفريق قبل بدء النشاط الفعلي بفترة كافية.

المدرّبون موجودون، فلماذا لا يتم اختيار المدرب الأنسب مع نهاية الدوري، ولماذا يكون المدرب آخر شخص تفكر فيه؟ المشكلة موجودة في إدارات الأندية ونحن هنا أمام مشاهد ضبابية وهي إحدى أهم عللنا الكروية.

المشكلة الأولى التي تعانينا الإدارات أن اختياراتها على الأغلب تجري وفق «الصحة» بمعنى هذا المدرب صاحبنا ويمكن أن نمرّر أي شيء نريده بالفريق. المشكلة الثانية: تغيير إدارات الأندية، فأى إدارة جديدة يجب أن تغير المدرب وكأنه

## قصة كل موسم... المدربون قضية وطنية

## هل آتى تبديل المدرّبين ثماره أم إن الخلل في مكان آخر؟



من مباراة الاتحاد والحفاظة (سانا)

الأندية: تشرين وقد دفع ضريبة باهظة للفنن جراء عدم الاستقرار الإداري، تشرين بدأ مع محمد يوسف ثم ماهر قاسم ثم أنس مخلوف ليعود الفريق إلى ماهر قاسم ولم تؤت التغييرات أي فائدة. الجهاد بدأ مع زياد طعان وانتهى بجومرد موسى والفريق بقي على حاله، فمشكلة الفريق ليست فنية، إنما مشكلته مادية فضلاً عن التعب بسبب الترحال المتواصل. فريق الحرفيين بدأ مع مصطفى حمصي واستقر على أنس صاري وحقق الفريق مع كلا المدرّبين نتائج جيدة، التغيير جاء لطوح إدارة النادي بنتائج أفضل ومركز أعلى، وقد حققت ذلك، لكن كل شيء ضاع في آخر مباراتين لمشاكل إدارية ظهرت مؤخراً.

التغيير في فريق الكرامة لم يدفع الفريق نحو الأمام وبقيت بصمات الجنرال فيه واضحة، بدأ الفريق مع مصطفى الرجوب ثم حسان عباس، والنتائج بقيت على حالها. فراس مسموس في حطين الذي جاء بدلاً لزياد شعوب لم يستطع تحقيق كل ما يريد أبناء الحوت، لكنه بدأ بصناعة فريق جيد بأداء متميز، لذلك من المفترض الصبر عليه لأن النتائج ستأتي لاحقاً.

النتائج كانت السبب الرئيس في إبعاد مدرب الوثبة حسان إبراهيم فالخشية من المواقع المتأخرة باتت تؤرق مضاجع الجميع، الإدارة الجديدة للنادي وضعت تفقها بالمدرّب الجديد ضرار رداوي في آخر مباراتي الذهاب وقد حقق فيها التعادل، وبلا شك فالمدرّب الجديد بحاجة إلى وقت للتأقلم بصماته على الفريق.

فريقاً حماة النواير والطبيعة التغيير فيها سببه إداري، في النواير ضاع المدرب السابق محمود أرخبين في زحمة العلاقات والعوز، وجاء بعده مصعب محمد من دون أن يتمكن من شيء واستقر الرأي أخيراً على ماهر بحري ونتائج التغييرات هذه ستلمس أثرها في الأيام. الطبيعة بدأ بمحمد جودت ثم خالد حوابني، نتائج المدرّبين جيدة، والتغيير إداري الشكل والهوى.

يوميّن من انطلاق الدوري، ونجح به، والحسنة في إدارة فريق الاتحاد هذا الموسم هو فباتها الفني فلم تغير البوشي لأي سبب، والمفترض ألاّ تغيره هذا الموسم. الشرطة حافظ على مدرّبه أنور عبد القادر الذي استلم الفريق منتصف الموسم الماضي خلفاً لمحمد شديد، أبو البراء وعد بتقديم فريق شاب وجيد، لكننا لم نر من وعود المدرب أي شيء، بكل الأحوال تغيير المدرب في هذا الوقت لن يفيد الفريق.

الحفاظة بقي بعهدة أنس السباعي، وثبات المدرّبين في نادي الحفاظة واجب وهو من فروض النادي، حتى يقدم المدرب فعادة التغيير حبا بالتغيير لا يمارسها النادي ولا يجدها أي مبرر.

المجد أيضاً بدأ مع ابن النادي هشام شربيني وسيستمر معه حتى النهاية، وهذا أمر جيد وسياسة إيجابية تتبعها إدارة النادي.

## إدارات وخلافات

التغييرات طالت العديد من الأندية الأخرى التي على الأغلب كان التغيير إدارياً وبسبب مشاكل داخلية في هذه الإدارات انعكست سلباً على فريق كرة القدم، وأول هذه

أرخبين»، الوثبة «حسان إبراهيم»، الحفاظة «أنس السباعي»، الجهاد «زياد طعان».

أندية الصدارة الثلاثة حافظت على مدرّبينا رغم وقوع فرقها بملبات عسيرة، وربما محافظتها على مدرّبينا كان أحد أهم الأسباب في تصدّرها. الجيش رغم تعرضه لانتكاسة منتصف الذهاب بالخسارة مع الحفاظة والتعادل مع الشرطة، الوثبة جدت الإدارة تفقها بالمدرّب، ولعلم فإن محمد خلف ومساعد أحمد عزام استلما الفريق منذ أواخر نهاب الموسم الماضي خلفاً للكلابن أنس مخلوف ومازالا بخير وقد كسبا الرهان حتى الآن.

أحمد الشعار جاء قبل الدوري بقليل خلف حسان السيد ورافقت محمد الذي استلم الفريق على سبيل الإعارة بمباراتي النهائي الآسيوي مع الفوة الجوية، تفتز الشعار بداية الدوري، لكنه سار به بشكل جيد، والعمل الإيجابي أن الإدارة صبرت على مدرّبها الجديد ليعرف على اللاعبين وليستطع استمثار أفكاره بإمكانياتهم وطاقاتهم البدنية والفنية.

مهّد البوشي استلم فريق الاتحاد قبل

بروتوكول. المشكلة الثالثة وهي الأهم: الخلافات داخل الإدارة، والتدخل المؤثر من خارجها، وكل ذلك يدفع ضريبته أي مدرب مهما علا اسمه وكبر قهله.

من وجهة نظر أخرى فإن النظر إلى المدرب يجب أن يكون من زاوية العمل الوطني، فكما احترمتنا المدرب وطورنا عمله، كما همنا بتطور الكرة الوطنية، لأن المدرب ركن رئيس في العملية التطويرية.

أمام كل ما سبق، فإن مدرّبينا للأسف نسوا مهامهم التدريبية، وباتوا يبحثون عن كيفية حصد النقاط بأبصر الطرق حفاظاً على مكانتهم وسعمتهم.

## البدالية

بدأت الأندية الدوري الممتاز بالمدرّبين التاليين: الجيش «محمد خلف»، الوحدة «أحمد الشعار»، الاتحاد «مهّد البوشي»، الطبيعة «محمد جودت»، الشرطة «أنور عبد القادر»، تشرين «محمد يوسف»، الحرفيون «مصطفى حمصي»، الكرامة «مصطفى الرجوب»، حطين «زياد شعوب»، المجد «هشام شربيني»، النواير «محمود

قواعد سلة المحافظة  
تبشر بالخير وصالة تدريبية قادمة

ناشئو المحافظة

## مهّد الحسني

تعيش سلة نادي المحافظة أحلى أيامها منذ بداية العمل فيها من حيث الاستقرار الفني والإداري والمالي على أمل السعي للتأسيس لانطلاق قوية لها في الموسم المقبل، وأكثر ما يميز اللعبة أنها اعتمدت على أبناء النادي، حيث تضم تشكيلتها مجموعة من اللاعبين هم بمنزلة اللبنة الأساسية للعبة التي وجدتها الإدارة ضرورة أساسية لنجاحها وتطورها، إضافة إلى اعتمادها على كوادرها بعيداً عن موضوع التعاقدات الذي لم يؤت ثماره أبداً، وبات واضحاً وجلياً للناشئين على اللعبة أن صناعة الألق والإنجازات بحاجة للصبر والمصابرة على هذا الجبل السلوي حتى يكون الحصاد مثمراً في الموسم المقبلة القريبة، فالإدارة رفعت شعاراً منذ بداية انطلاق اللعبة لديها (البداية الصحيحة لا بد أن تعطي نهايات صحيحة) حيث سارعت إلى انتقاء أفضل الكوادر الفنية والخبيرة من أجل زرع أنجديات اللعبة للاعبين الصغار بطريقة سليمة، وعلى أرض صلبة لا هشاشة، ولا رخاوة فيها، فبدأت النتائج الإيجابية تتلوح بالأفق بعدما بدأت بصناعة قواعد للعبة، ونجحت في اختيار أفضل المدرّبين عليها.

## نتائج تبشر بالخير

لا يكف أشدّ المتفانين بسلة نادي المحافظة يتوقع لها أن تكون الحصان الأسود في البطولة الأخيرة التي أجراها اتحاد السلة لفئتي الناشئين والناشئات، حيث تمكن فريق الناشئين من الفوز على جميع الفرق المشاركة من الأندية الكبيرة بالعاصمة، وبفارق

ناشئاتنا يستعدن لبطولة عُمان الدولية  
تدريبات متواصلة والاعبات متفانلات

الاعبات ميساء وزينة وآية ومدرّبتين سها أنوس

قال: إن لأهلها الدور الكبير في الاحتراف بالمجال الرياضي، فهي من عائلة رياضية، والفضل يعود لمدرّبتها سهى التي تبذل جهداً جباراً على مستوى جميع الفئات العمرية لتكوين فريق قوي للنادي.

## جاهزات للتحدي

أما اللاعبة زينة أسعد وهي أيضاً من مواليد عام ٢٠٠٠ وحاصلة على المركز الثاني في بطولة الجمهورية فقد قالت لنا: «إن الرياضة جزء من حياتي، ومعظم تفكيرتي منصب عليها، وأنا أريد الاحتراف في هذه اللعبة، لرفع اسم بلدي سورية عالمياً، ورد الجميل للبلد الذي افتخر به منذ الصغر»، كما بينت أن تحضيرها وزميلاتها لبطولة عمان جيد وأنهن يتجرّبن تمارين يومية صباحاً ومساءً، وأنهن جاهزات للتحدي القادم، كما عبرت عن شكرها للمدرّبة سهى أنوس التي لها الفضل عليها منذ طفولتها واشترفت على تدريبها وعلّمتها من خبرتها الواسعة والكثيرة، كما شكرت أهلها الذين وقفوا داعمين لها منذ الصغر. وأخيراً التقينا اللاعبة آية علي وهي من مواليد عام ٢٠٠٢ وحاصلة على المركز الثالث في بطولة الجمهورية وقد بينت اللاعبة أن بطولة عمان هي البطولة الخارجية الأولى لها وأنها متفائلة لها، كما قالت إنها تتقن بكونها تحمل اسم الوطن وتمتله في محفل مهم كهذا، وإن هذا يضع على عاتقها مسؤولية كبيرة، ويجب عليها أن تتجهت جيداً لتحقيق المطلوب منها، كما عبرت عن شكرها للنادي الذي يدعمها جيداً في مسيرتها الرياضية، وخصت بالشكر مدرّبتها سهى التي تشرف على تدريبها وتعتب على الفريق ولم تأل جهداً في سبيل تطوّرهن ونجاحهن، كما وجهت الشكر لأهلها الذين وقفوا إلى جانبها منذ بدأت بممارسة اللعبة في عمر ١١ عاماً.

وأخيراً تتمنى لبعثة منتخبنا المسافر لعمان تحقيق نتائج طيبة، كما تتمنى من المسؤولين الاهتمام بهذه الرياضة وتقديم مستلزمات النجاح لها.

## جبلة - خالد عكو

تغار بعثة منتخبنا الوطني للناشئات (إناث) والأشبال (ذكور) في كرة الطاولة إلى دولة عمان للمشاركة في البطولة الدولية المقامة هناك بين (٧-١٢) شباط بمشاركة واسعة عربياً ودولياً، وبهذه المناسبة قامت «الوطن» بزيارة المكان التدريبي للاعبات منتخب الناشئات ومدرّبتين في جبلة وأجرت معهن هذا اللقاء.

بداية التقينا المدربة الخبيرة سهى أنوس وهي مدربة في نادي جبلة لجميع الفئات العمرية وحاصلة مع فريق النادي للناشئات على لقب الدوري هذا العام، كما تشغل حالياً مدربة المنتخب الوطني للناشئات المشارك في بطولة عمان، وقد بينت أنوس أن بعثة الناشئات تتألف من أربع لاعبات حصلن على المركز الأول في بطولة الجمهورية هذا العام وعن بالترتيب: ١- ميساء الحافي ٢- زينة أسعد ٣- آية علي (ولثلاثتهن من نادي جبلة) ٤- هند ظاظا (من نادي الحفاظة)، كما بينت أن البطولة التي ستجري في عمان هي بطولة قوية ستشارك فيها منتخبات ذات اسم كبير مثل الصين والسويد إضافة إلى العديد من الدول العربية كالعراق ولبنان وعمان، وعن حظوظهن في البطولة قالت المدربة إنهن يتدرّبن بشكل مستمر تحضيراً للبطولة حتى يحققن نتائج جيدة تلبي بمنتخبنا الوطني، وأوضحت أنه من الصعب التمكن بالنتائج لأن المشاركات الخارجية قليلة وحتى الداخلية وإنهن سيفعلن ما يوسعن لتحقيق المطلوب. ثم التقينا اللاعبة ميساء الحافي وهي من مواليد عام ٢٠٠٠ وحاصلة على المركز الأول في بطولة الجمهورية هذا العام، وقد بينت اللاعبة ميساء أن هذا العام هو آخر عام لها في فئة الناشئات، وأن إحراز لقب بطولة الجمهورية كان حافزاً كبيراً لها، وأن تعجبها لم يذهب سدى، وأنها تحلم برفع اسم الوطن عالمياً في البطولات الدولية، وعند سؤالها عن سبب اختيارها لهذه اللعبة

## خسارة الساحل

لعب الساحل مباراة ودية تجريبية مع الوثبة في حمص قام فيها بتجريب عدد من لاعبيه على مدار الشوطين وانتهى اللقاء بفوز الوثبة بثلاثة أهداف مقابل هدف وأهدر صححي عقول ضربة جزاء للساحل عندما كانت النتيجة تشير إلى التعادل السليبي. وغاب عن الساحل حسن خضور ومحمد تفاعه ومحمد لولو لأسباب مختلفة منها الإصابات وظروف خاصة ولعب الوثبة بتشكيلته الاحتياطية وعدد من شبابه... والجدير ذكره بأن الساحل سيبدل الأسبوع القادم معسكراً تدريبياً مغلقاً في اللاقية لمدة خمسة أيام استعداداً للتجمع النهائي المؤهل للدوري الممتاز.

ومعلوم أن أندية جبلة والساحل والحرية وعمودا والفوة والكسوة سبق لها التأهل بانتظار معرفة النادي السابع حيث التتافس بين البريقة وجرمانا.

جرمانا بقيت له مباراة واحدة سيلعبها في الأسبوع الأخير مع النضال، نظرياً فإن المباراة لجرمانا وخصوصاً أنه سيلعبها على أرضه، وهو ينظر إليها من بوابة التأهل، وينظر إليها من بوابة رد الاعتبار من الخسارة نهائياً صفر ١/.

علياً جرمانا سقفة من النقاط ١٧ لذلك على البريقة إن أراد التأهل لدوري المجموعات الوصول إلى نقاط أكثر. الفوة المنصرد ب٢٥ نقطة يواجه العربي بمباراة سهلة وخصوصاً أن رسيد العربي توقف عن النقطه العاشرة بالمركز السادس، وسيودع الدوري من بوابة هذه المباراة التي ستجري على ملعب تشرين، وسبق للفوة أن فاز نهائياً ٢/ صفر.

البريقة كما نكرنا سيواج الكسوة الذي فاز نهائياً ١/ صفر، آخر المباريات ستكون بين النضال في المركز الأخير بأربع نقاط وشهيا الواقع وسبق لشهيا أن فاز نهائياً ٣/ ١.

## مباريات مهمة في الأولى

مباريات اليوم من الأسبوع الخامس من إياب دوري الدرجة الأولى لحساب المجموعة الرابعة ستكون فاصلة وقد تشهد ولادة المتأهل الثالث من المجموعة بعد أن حجز فريقا الفتوة والكسوة المقعدين الأول والثاني في المجموعة. والصراع سيكون محتمداً بين البريقة وجرمانا على المقعد الثالث ويتقدم البريقة على جرمانا بفارق نقطتين، للبريقة ١٦ نقطة وجرمانا ١٤ نقطة، للبريقة مباراتان قويتان الأولى اليوم مع الكسوة على ملعب الفيحاء الصناعي بدمشق، والثانية مع شهيا على أرض الأخير، ويحتاج البريقة للتأهل إلى نقطتين على أقل تقدير، لأن تساوي الفريقين بالنقاط يصيب بمصلحة جرمانا، لتعادل الفريقين نهائياً ١/١ وفوز جرمانا إياباً ٧/٢.

ومباراة البريقة مع الكسوة ليست سهلة على الإطلاق ولكن من الممكن إحداث مفاجأة ولو بالتعادل وسيكون الحسم بقاء شهيا في الأسبوع الأخير.

## حادثة غريبة

تعطلت مباراة الجهاد مع الطبيعة بدوري الشباب، لعدم تمكن فريق شباب الطبيعة من تأمين إقامة له بدمشق، فغادر على الفور عائداً إلى حماة، ونسأل: أما كان بإمكان إدارة الطبيعة تأمين حجز مسبق؟ والسؤال الأهم: هل عجزت فئات الاتحاد الرياضي عن تأمين إقامة فريق؟ المهم أن يتم اتخاذ القرار المناسب، لأن التأجيل سيضر بفريق الجهاد.

في النتائج فاز في المجموعة الأولى الكرامة على النواير ٤/ صفر والاتحاد على المجد ٣/ ٢ وتعادل حطين مع الشرطة بلا أهداف، والصدارة للكرامة وحطين بسبع نقاط ثم النواير ٦ والاتحاد والشرطة ٤ والمجد والحفاظة ٢.

وانتقل الوثبة إلى الصدارة بعشر نقاط بفوزه على الوحدة ١/ صفر، يليه الجيش بسبع نقاط وقد غاب هذا الأسبوع ثم تشرينين ثالثا بسبع نقاط بفوزه على الحرفيين ٥/ ١ ورابعا الوحدة بست نقاط ثم الجهاد بثلاث وأخيراً الحرفيين والطبيعة بلا نقاط.